دور ومسئولية المجتمع تجاه ذوي الاحتياجات الخاصة اجتماعياً واقتصادياً

عنايات النقر عبدالرحمن

جامعة النيلين

مجلة كلية الدراسات العليا

الرقم الدولي الموحد: 1858-6228

المجلد: 15 ، 2020م
العدد: 04

كلية الدراسات العليا
جامعة النيلين

Graduate College Journal – NU
Vol.15 -2020, No. (4)
ISSN: 1858-6228, http://www.neelain .edu.sd

مجلة الدراسات العليا - جامعة النيلين
المجلد 15 –2020، العدد (4)
الرقم الدولي الموحد للدوريات: 1858-6228

دور ومسئولية المجتمع تجاه ذوي الاحتياجات الخاصة اجتماعياً واقتصادياً

عنايات النقر عبدالرحمن
قسم الاجتماع والانثروبولوجيا والخدمة الاجتماعية، كلية الدراسات الاقتصادية والاجتماعية، جامعة النيلين

المستخلص

تهدف هذه الورقة إلى التعرف على دور ومسئولية المجتمع تجاه ذوي الاحتياجات الخاصة اجتماعياً واقتصادياً عبر موضوعات: تعريف الإعاقة، أنواعها ومعاييرها، وتصنيف ذوي الاحتياجات الخاصة، حجم ذوي الاحتياجات الخاصة في السودان وانعكاساتها ثم إبراز دور المجتمع تجاه هذه الشريحة اجتماعياً واقتصادياً. ركزت الورقة إلي حجة مفاداها أن للمجتمع دوراً إجتماعياً واقتصادياً أتجاه ذوى الاحتياجات الخاصة مستخدماً في ذلك منهجاً وصفياً واطاراً نظرياً يحوي النظرية الوظيفية البنائية ودراسات سابقة وإطار عملي .توصلت الورقة الي عدة نتائج وتوصيات منها أن للمجتمع دوراً في المحاور الاقتصادية متمثل في توفير العلاج والتوظيف ودور في المجالات الاجتماعية في دعم زوي الاحتياجات الخاصة ومساعدتهم على التكيف البيئي والتأهيل والرعاية
التوصيات التالية وهي: تفعيل التشريعات واللوائح والقرارات الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة، الإكثار من قيام مراكز الدراسات والأبحاث عن ذوي الاحتياجات الخاصة، الدعم الإعلامي للتوعية بحقوق ذوي الاحتياجات الخاصة ودمجهم اجتماعياً، الدمج الشامل للمعاقين في المجتمع وتنمية شخصياتهم الفكرية، توفير وتسخير التكنولوجيا الحديثة لدعم برامج التشخيص والتدريب والتأهيل و الالتزام بالقيم الروحية والتراث الحضاري في تأهيل وإدماج الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع بما يجعلهم شركاء في التنمية.

الكلمات المفتاحية : مسئولية المجتمع، ذوي الاحتياجات الخاصة، الدور الاجتماعي والاقتصادي

مقدمة :

قال الله تعالي في محكم تنزيله:﴿ لَيْسَ عَلَى الأَعْمَى حَرَجٌ وَلا عَلَى الأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ﴾ (سورة الفتح ، الآية 16) فالشريعة السمحاء اهتمت بذوي الاحتياجات الخاصة والعناية بهم حيث شهدت رعاية تلك الفئات أهمية في كل الدول المتقدمة والدولة النامية كلٌ علي حد سواء. كل ذلك من خلال المؤسسات التأهيلية أو ما قدم من البرامج الاجتماعية التأهيلية التي توفرها تلك الدول كل حسب إمكانياتها ومقدراتها المادية والبشرية والفنية، كذلك أولت كل المواثيق والمؤسسات العالمية والمؤتمرات عناية خاصة بذوي الاحتياجات الخاصة والاهتمام بتسيير شئونهم وإزالة الحرج عنهم ودمجهم في آفاق الحياة ودورتها المنتجة حيث تشير المرجعيات العلمية والاجتماعية إلي أن تعداد المعاقين في العالم قد وصل إلي (610) مليون معاق عام 2010م وان نصف سكان الدول النامية بمرحلة عمرية اقل من (15) سنة يبلغ عدد المعاقين فيها (150) مليون معاق .ونسبة للأهمية القصوى لهذه الشريحة من المجتمع فإن علي المجتمع القيام بالدور المنوط به اتجاه هذه الفئات ، وذلك يتطلب توفير كافة الاحتياجات التي تكفي هذه الشريحة من تحسين النواحي الاجتماعية والاقتصادية لسد احتياجاتهم ، حتى ينعم ذوي الاحتياجات الخاصة بتسيير هذه النواحي سالفة الذكر. ذوي الاحتياجات الخاصة شريحة من المجتمع في حاجة الى تقديم المساعدة والخدمات والتأهيل لتشارك في التنمية في المجتمع ولديهم مجموعة من المشكلات الناتجة من الإعاقة متمثلة في الجانب الاقتصادي والاجتماعي

تسعي هذه الورقة إلي توضيح دور المجتمع ومسئوليته تجاه ذوي الاحتياجات الخاصة وذلك عبر الموضوعات الآتية: تعريف الإعاقة، أنواع الإعاقة ومعايير تصنيف ذوي الاحتياجات الخاصة، حجم ذوي الاحتياجات الخاصة في السودان وانعكاساتها، دور المجتمع اتجاه ذوي الاحتياجات الخاصة اجتماعياً واقتصادياً، ثم أهم النتائج والتوصيات ، وقائمة المصادر والمراجع.

2- الأهمية :

تكشف الورقة عن دور المجتمع اقتصاديا واجتماعيا في اتجاه ذوي الاحتياجات الخاصة:

- التأكيد على النظرة تتجاه ذوي الاحتياجات الخاصة من منظار القدرة وعد النظر اليه بمنظار العجز.
- لفت نظر القائمين بالأمر لتفعيل التشريعات الدولية والقومية اتجاه ذوي الاحتياجات الخاصة.

3- أهداف

عكس دور المجتمع اتجاه ذوي الاحتياجات الخاصة اقتصادياً واجتماعياً
والوصول بذوي الاحتياجات الخاصة الى مستوى من الرفاهية الاجتماعية تأهيلهم(جسدياً وصحياً)

4- المصطلحات :

1/ **الإعاقة** تنوعت وتعددت المفاهيم التي تناولت مفهوم الإعاقة كمصطلح علمي واختلفت الآراء فيها من حيث أنواع القصور أو السبب .

الإعاقة لغوياً أو لفظياً هو التأخير أو التعويق معناه باللغة الانجليزية (Hand capped) ، أي عدم قدرة اليدين علي الحركة أو نقص التكوين (Deform) يختلف معني العجز أو العاهة من معوق لآخر تبعاً لعوامل كثيرة ، منها علي سبيل المثال وظيفة العضو المصاب ، طبيعة المجتمع الذي يعيش فيه المعوق وعمره.

2/ **ذوي الاحتياجات الخاصة**: المعوق: لفظ يطلق علي من تعوقه قدرته الخاصة عن النمو إلا بمساعدة خاصة، ويعرف كل فرد عن من يطلق عليه لفظ سوي أو عادي جسمياً، عقلياً، صحياً، نفسياً أو اجتماعياً في الحد الذي يستوجب عمليات تأهيلية خاصة حتى يتحقق التكيف الذي تسمح به قدراته.

3/ **المعوق** : هو هو كل فرد نقصت إمكانياته للحصول علي عمل مناسب والاستقرار فيه، نقصاً فعلياً نتيجة لعاهة عقلية أو جسمية. ولقد استندت الورقة إلى تعريف منظمة العمل الدولية باعتباره أشمل التعاريف.

إن مفهوم الإعاقة يطلق علي جانب كبير من المعاقين يسمى بالفئات الخاصة مقسمة إلي:

* فئات خاصة مرضية كالتي تعاني من نقص أو مرض أو اضطراب جسمي أو عقلي أو خلقي ، الذي يعوق الشخصية وتقدمها في كافة مجالات النشاط الإنساني.

* الفئة الخاصة الغير مرضية التي تختص بإمكانيات وخصائص متميزة من الجانب العقلي يمكن استثمارها وتوجيهها بحيث تصل بقدراتها إلي أفضل أداء ممكن كالعباقرة والموهوبين والمتفوقين وكلا الفئتين في حاجة إلي الرعاية التربوية الاجتماعية الخاصة.

أطلق علي مفهوم المعوقين بذوي الاحتياجات الخاصة كبديل أكثر تناسباً مع الاتجاهات الإنسانية ، وتوصل إلي التعريف الإجرائي لذوي الاحتياجات هم كل أشخاص يكونوا بسبب عجز مستديم جسماني أو بصري أو سمعي أو حركي عقلي غير قادرين علي أداء الأعمال التي يقوم بها من هم في مثل سنهم من الأشخاص الأسوياء .

4/ الدور :

يشير إلي معايير السلوك آو القواعد التي تحكم وصفا معينا في البناء الاجتماعي أو الوظيفة التي يقوم بها المجتمع بالنسبة للإفراد بداخله .

5/ المجتمع : society

جماعه إنسانية لها موقع إقليمي ثابت وأنشطة وثقافة مشتركه هنالك اعتماد تبادلي مؤسسي ثقافي بين أفراد المجتمع كما يمكن تميزه من المجتمعات والجماعات الأخرى ، توجد المجتمعات في شكل دول قوميه ولكن يهتم علماء الاجتماع بدراسة القوى المحركة لهذه الجماعات والأسباب التي تجعل بعضها ناجحا والبعض الأخر اقل نجاحا .

6/ ذوي الاحتياجات الخاصة :

هم الذين يعانون من قصور نتيجة إصابتهم من قصور عضوي أو حسي أو عقلي يعجزهم عن أداء واجباتهم الأساسية أو مزاوله أعمالهم والاستمرار فيها بالمعدل الطبيعي .

5/ الإطار النظري والدراسات السابقة :

5-**1 / الإطار النظري للورقة :**

5-1-1 مفهوم علم الاجتماع :

الإعاقة هي عدم الاستجابة لمتطلبات وسط اجتماعي معين يقتضي قدرات معينة ، الإعاقة هي صفة تظهر من التفاعل بين الفرد وبعض المثيرات في البيئة، نتيجة للقصور وفي أغلب الحالات تكون الإعاقة نتيجة لسلبية الاتجاهات من المجتمع حيال الفرد المصاب بقصور وظيفي ، والمصابون بخلل أو قصور وظيفي يصبحون معوقين ، إذا ما حرموا من الوصول إلي المنظمة ومؤسسات المجتمع المختلفة كالتعليم مثلاً ، وبذلك يصبحون راشدين معتمدين علي مجتمعهم ويشكلون عبئاً عليه بدلاً من أن يسهموا في تنميته. ولا يقتصر أثر الإعاقة علي الشخص المعوق وإنما يشمل أسرته وأفراد المجتمع الآخرين، والنموذج التالي خير مثال لذلك:

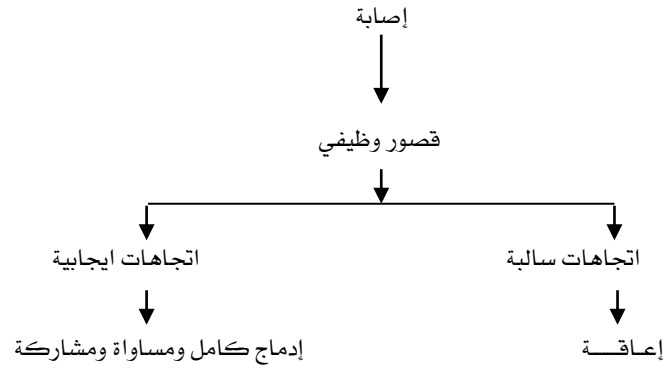

شكل رقم (1)

2-1-5 أنواع الإعاقة

1/ الإعاقة العقلية : وتقصد بها نقص في القدرة الذهنية وهي مستوي وظيفي دون المتوسط يبدأ أثناء فترة النمو ويصاحب بقصور في السلوك التكيفي.

2/ الإعاقة السمعية : فقد حاسة السمع منذ الولادة أو قبل تعلم الكلام أو بمجرد تعلم الكلام ، بحيث يؤثر علي قدرة الطفل علي استخدام حاسة السمع أو نقص في القدرة الحسية لعضو أو أكثر (البصر، السمع، اضطرابات النطق).

3/ الإعاقة البصرية : فقد الرؤية كلياً أو جزئياً مما يؤثر علي الرؤية حتى يصبح تصحيح الوضع بالجراحة أو العدسات.

4/ الإعاقة الجسدية: يقصد بها فقد عضو أو بتره كلياً أو جزئياً ، وفقد وظيفته كلياً أو جزئياً بسبب مرض أو عاهة.

5/ الاضطرابات السلوكية: انحراف السلوك بدرجة ملحوظة مما يجعل الشخص بحاجة إلي أساليب تربوية.

6/ اضطرابات اللغة والكلام: التأخر اللغوي أو عدم تطور اللغة أو اضطراب ملحوظ في النطق.

7/ صعوبات التعليم: اضطراب في العمليات النفسية الأساسية اللازمة لاستخدام اللغة أو فهمها أو تعلم القراءة والكتابة والحساب.

3-1-5 أسباب الإعاقة: للإعاقة أسباب وهي :

1/ أسباب وراثية متعلقة بالجينات .

2/ أسباب متعلقة بالممارسات والعادات الخاطئة أثناء الحمل كالتدخين والكحول والتعرض للضرب وتناول العقاقير الطبية بصورة خاطئة.

3/ أسباب متعلقة بالأمراض المزمنة (السكري وأمراض الطفولة).

4/ أسباب بيئية كالكوارث والفيضانات والزلازل.

5/ الإعاقة بسبب الحروب وذلك باستخدام المتفجرات والألغام.

6/ الإعاقة بسبب الحوادث سواء كانت حوادث عمل أو منزل أو حركة.

4-1-5 معايير تصنيف ذوي الاحتياجات الخاصة :

يتم تصنيفهم علي مجموعة من الأبعاد والمعايير المرتكزة علي الجوانب الكمية والإحصائية أو الرياضية حسب درجة الحاجة والمعايير وهي :

1/ المعيار الباثولوجي: الشخص الذي يحسب من ذوي الاحتياجات الخاصة هو الذي تكشفه العمليات الحسابية والرياضية من خلال مقاييس السمع والبصر، البكم، الذكاء، الأشعة، اختبارات الشخصية وغيرها.

2/ المعيار العقلي والمعرفي: يعتبر الفرد من ذوي الاحتياجات الخاصة حيث يبتعد في تفكيره عن الحكمة والمنطق وميله إلي السرحان والشرود، يندرج تحت هذا المعيار المتخلفون عقلياً بمستوياتهم.

3/ المعيار الحسي: كافة الأفراد الذين تقل درجات إحساسهم عن المستوي المطلوب من ذوي الاحتياجات الخاصة مثال العمي، البكم، المكفوفين.

4/ المعيار الحركي: يعتبر الفرد من ذوي الاحتياجات الخاصة هو الفرد غير القادر علي الحركة بصورة طبيعية ويحتاج إلي أجهزة معاونة.

5-1-5 حجم ذوي الاحتياجات الخاصة في السودان:

تختلف مشكلة المعاقين (ذوي الاحتياجات الخاصة) من مجتمع لآخر تبعاً لعدد من المعايير التي يتم من خلالها تحت فئات الإعاقة. وتشير الإحصاءات العالمية أن نسبة الإعاقة (الفئات ذوي الاحتياجات الخاصة) في العالم يتراوح بين 5 - 7% ، وإذا أضفنا صعوبات التعلم والاضطرابات السلوكية تصبح نسبة الإعاقة بين 10 – 12% ، نسبة 80% من ذوي الاحتياجات الخاصة في العالم في المناطق الريفية في الدول النامية.

أما في السودان فإن النسبة حسب الإحصاء السكاني الرابع تساوي 1.7% ، أي حوالي (10.000) معوق من (30) مليون نسمة ، أي حوالي (3) مليون معوق. عن نسبة الإعاقة في السودان تفوق هذا الرقم نسبة لظروف

الحرب الأهلية التي استمرت أكثر من أربعة عقود، والجفاف والتصحر عام 1988م.

إن الإعاقة في الريف السوداني تعادل 51.3% مقارنة بـ 48.7% في الحضر، وان نسبة الإعاقة في وسط الذكور 53%، والإناث 47%، عدد المكفوفين 24%، والصم والبكم 14.5%، وإعاقة جسدية 38.3%، إعاقة ذهنية 9.7%، وإعاقة مركبة 1.3%، وإعاقة أخرى 10.1%. ولكن هنالك ازدياد في نسبة الإعاقة ، أي أن نسبة الإعاقة في وسط الذكور أعلى من الإناث وفي الريف أعلى من الحضر.

نسبة الإعاقة في السودان تفوق الأرقام سالفة الذكر نسبة لأن الحروب الأهلية التي استمرت لأكثر من خمس عقود، كذلك الجفاف والتصحر عام 1988م، إذن الرقم الذي أبرزه الإحصاء الرابع يبعد كثيراً عن الوضع المعاش والإحصاءات العالمية، كذلك نجد الأسر السودانية لا تعترف بإعاقة أبنائها ذوي الاحتياجات الخاصة وتنكر وجودهم ، وهذا مؤشر أيضاً إلي حاجة الأسر السودانية للتوعية بفئة الإعاقة وطبيعة ذوي الاحتياجات الخاصة وطرق الحد منها وأهمية تقبل الطفل المعاق (ودمجه في المجتمع). وهذا يفسر أيضاً حاجة المجتمع لامتلاك المعرفة بالإعاقة، حتى تتغير النظرة السالبة نحو ذوي الاحتياجات الخاصة.

جدول رقم (1) حجم الإعاقة حسب الولايات

الولاية	العدد	نسبة الإعاقة من مجموع السكان بالولاية
ولاية غرب دارفور	26.743	%3.2
ولاية شمال دارفور	26.305	%2
ولاية جنوب كردفان	18.941	%1.9
ولاية شمال كردفان	24.101	%1.8
ولاية جنوب دارفور	29.109	%1.8
الولاية الشمالية	9.152	%1.8
ولاية النيل الأبيض	6.890	%1.8
ولاية نهر النيل	13.152	%1.7
ولاية غرب كردفان	16.185	%1.6
ولاية سنار	15.777	%1.6
ولاية الجزيرة	41.174	%1.5
ولاية القضارف	15.330	%1.3
ولاية كسلا	15.191	%1.2
ولاية النيل الأزرق	6.415	%1.2
ولاية البحر الأحمر	7.640	%1.1
ولاية الخرطوم	40.661	%1.1

المصدر: وزارة الرعاية الاجتماعية شئون المرأة والطفل ، السياسة القومية للإعاقة، 2009م.

إذا تحدثنا عن نسبة ذوي الاحتياجات الخاصة في ولاية الخرطوم فنجد أن نسبة الإعاقة في ولاية الخرطوم اقل نسبة مئوية مقارنة ببقية الولايات الأخرى، حيث تم حصرها وكانت ولاية الخرطوم اقل نسبة وعددهم كان (40.661) معاق والنسبة المئوية 1.1%.

جدول رقم (2)

النسبة المئوية لنوعية الإعاقة في ولاية الخرطوم حسب نوعية الإعاقة

نوع الإعاقة	عدد المعاقين	ذكور	النسبة	إناث	النسبة
جسدية	16.880	10.710	%63.4	6.170	%36.6
عمي	6.000	3.545	%59	2.460	%41
صم وبكم	6.970	14.330	%62	2.640	%37.9
عقلية	3.980	2.320	%85.3	1.660	%41.7

المصدر : وزارة الرعاية الاجتماعية شئون المرأة والطفل ، السياسة القومية للإعاقة، 2009م

من الجدول أعلاه نلاحظ أن أكبر نسبة هم فئة ذوي الاحتياجات الخاصة جسدياً، ويعزي ذلك للحروب والألغام وحوادث السير وشلل الأطفال.

5- 2 الدراسات السابقة :

تناولت الورقة دراسات السابقة من ذات الصياغ فى مجال ذوى الاختياجات الخاصة ودور المجتمع تجاه المشكلات التي يواجها ذوي الاحتياجات الخاصة الدراسة الاولى: بعنوان دمج المعاقين حركياً فى المجتمع المحلى من الناحية الاجتماعية :

هدفت الدراسة الى التعرف على الكيفية التى يتم بها دمج ذوى الاحتياجات الخاصة في المجتمع

افترضت الدراسة ان ذوى الاحتياجات الخاصة يعانون من مشكلات نفسية واجتماعية واقتصادية .

أهم النتائج والتوصيات :

النتائج : ذوى الاحتياجات الخاصة يعانون من مشكلات نفسية أهمها :

- الشعور بالنقص .
- الانطوائية ولها اثرها فى عدم التكيف والتوافق الاجتماعى .
- الاتكالية والاعتماد على الاجزين .
- ضعف وتفكك الادوار داخل الاسرة .

التوصيات :

1. المحافظة داخل المجتمع على عدم التفكك داخل الاسرة .
2. سياسة الدمج التى تنهى الانطوائية لذوى الاحتياجات الخاصة .

الدراسة الثانية بعنوان الرعاية الاجتماعية وتأهيل المعاقين

هدفت الدراسة الى معرفة التطورات للرعاية فى العصور الحديثة مقارنة مع تعقيد الحياة الاجتماعية والاقتصادية دخول المجتمعات عصر التنظيم

اهمية هذه الدراسة توضيح اجراءات عملية التأهيل . واكتشاف الحالات وحصرها فى اعدادهم والنوعية . الفحص والتشخيص حالتهم الطبية لمعرفة نوع العجز .

الدراسة الثالثة بعنوان سياسة الادماج لذوى الاحتياجات الخاصة مجالاتها :

هدفت الدراسة الى محاولة رسم سياسة لفعالية تأهيل ذوى الاحتياجات الخاصة فى ودمجهم في البيئة الطبيعية التى سوف يتعاملون معها بحيث تصبح عملية الادماج والتشغيل تطور طبيعى لعملية التأهيل .

اهتمت هذه الدراسة بان يتم التأهيل على مهن ذات اهمية اجتماعية وقبول اجتماعى.

توصلت الدراسة الى ان الذى يحفز المعاق لذوى الاحتياجات الخاصة يعطيه مزيداً من الثقة فى نفسه شعوره بأنه عوض تعويضاً حقيقياً.

اوصت الدراسة بالاتي:

- لا بد من تأهيل ذوى الاحتياجات الخاصة .
- ان للمجتمع دوراً ومسئولية تجاه ذوى الاحتياجات الخاصة لذا لابد من رسم سياسة لتأهيلهم وتشغيلهم وقبولهم اجتماعياً .

ماتوصلت اليه الدراسات السابقة وما تطرقت اليه الورقة حالياً الاتى :

ان ذوى الاحتياجات الخاصة قادرون على العمل والانتاج بعض المعاقين غير قادرين على العمل والجلوس لمدة طويلة وهذة تسبب له مشكلات فى العمل . التأهيل مهم لذوى الاحتياجات الخاصة .

توصية : التقليل لساعات العمل لذوى الاحتياجات الخاصة يحافظ على صحته .

حث الدين الاسلامى على رعاية ذوى الاحتياجات الخاصة والرفقة وحسن المعاملة.

انتفق مضمونات الورقة مع الدراسات السابقة فى الاهتمام والتأهيل للمعاقين وان للمجتمع دوراً تجاه هذة الفئات .

اضافة الورقة بان ذوى الاحتياجات الخاصة فى حاجة الى اهتمام المجتمع بهم اجتماعياً واقتصادياً.وذلك الى لفت نظر القائمين بالامر بتفعيل التشريعات الدولية والقومية تجاه ذوى الاحتياجات الخاصة .

6- الإطار العملي

6-1 النظرية البنائية الوظيفية :

سوف تتناول الورقة اطاراً نظرياً فى توصيح لظاهرة موضوع الورقة

النظرية البنائية الوظيفية :-

تعتبر النظرية البنائية الوظيفية احدي البناءات الرئيسية كإطار نظري في دور المجتمع تجاه ذو الاحتياجات الخاصة إجتماعياً واقتصادياً تعتبر النظرية البنائية الوظيفية من أكثر النظريات مرونة وقابلية للتطويع .

تربط النظرية البنائية الوظيفية بين دراسة العلاقات المتبادلة بين الكل وأجزاءه في اي نسق ويدور كل جزء (بناء) في المجتمع في دائرة الطريقة التي تربطه بالاجزاء والعلاقات الاخري في تلك الانساق .

لهذه النظرية إطارين للتحليل التحليل الماكرو (Macro) وهو الإطار الذي يفسر الوحدات الكبري بالمجتمع فاتجاها متمثلة في اتجاه العالم تالكوت بارسونز . والإطار الأخر هو المايكرو (Micro) وهذا إتجاه كلً من مالينوفسكي ورادكليفبروان بناءً علي ذلك فإن مضامين النظرية الوظيفية تشير الي الترابط بين الأنساق والتأثير الوظيفي لكل جانب علي الاخر، أي إفراز ناتج من خلل في أي نسق من الأنساق في المجتمع يشير إلي وجود تأثيرات في بقية الأنساق الاخري. البنيويون الوظيفيون يعتقدون بان بناء أي كائن عضوي عبارة عن ترتيب أو تنظيم ثابت نسبياً من العلاقات القائمة بين الخلايا المختلفة للكائن . تعترف النظرية البنائية الوظيفية بإن لكل مجتمع او مؤسسة بناء والبناء يتحلل إلي أجزاء وعناصر لكل جزء أو عنصر وظيفة تساعد علي بقاء واستمرار المؤسسة لذا فالفكر البنائي الوظيفي يعترف ببناء الوحدات الاجتماعية كما يعترف بالوظائف التي تؤديها الاجزاء او العناصر الأولية كبناء.

اذا كان المجتمع يمثل نسقاً فهو إذن كل يتألف من اجزاء متساندة بحيث التغيير في جزء معين يؤثر علي بقية الأجزاء والكل معاً ذوي الاحتياجات الخاصة بناءً على ذلك باعتبارهم أجزاء من النسق الكلي كلما ما ادي ذو الاحتياجات الخاصة ودورهم كاملاً في المجتمع أدى المجتمع دوره كاملاً تجاه

ذوي الاحتياجات الخاصة أقتصادياً واجتماعياً وبالتالي يكتمل دور النسق الكلي .

2-6 المراكز والخدمات في السودان : تقسم المراكز التي تقدم الخدمات إلي قسمين:

1/ مراكز قامت بالجهد الحكومي.

2/ مراكز أو مؤسسات قامت بالجهد الطوعي.

المراكز الحكومية :

معهد السلمابي للسمع والتخاطب :

أنشئ معهد السلمابي للسنع والتخاطب عام 1978م بواسطة مؤسسة السلمابي خيرية والمنظمة الكندية للإغاثة ، ثم تم ضمه لوزارةة الشؤون الاجتماعي والثقافية ولاية الخرطوم ، ويشتمل المعهد على مرحلة التعليم ما قبل المدرسي (روضة) ومرحلة الأساس للفئات العمرية (5 سنوات إلى 15 سنة) ، يدرس الطلبة منهج وزارة التربية والتعليم وتستخدم طريقة الشفاه وطريقة التلقين والسماعات الجماعية لتوصيل المادة ، معلمون منتدبون من وزاتي التربية والتعليم والشؤون الاجتماعية والثقافية _ يلحق خريجون بمعهد سوبا لتدريبهم على الجوانب المهنية ، تم تخريج الدفعة الأولى عام1990م ، طاقة المعهد الاستيعابية الحالية 80 طالباً وطالبة .

المركز السوداني لتأهيل المكفوفين :

أنشئ المركز السوداني لتأهيل المكفوفين بتمويل هولندي عام 1978م ، نشاطات المركز التأهيل الاجتماعي والأكاديمي بطريقة برايل بالإضافة إلى برامج نشاطات الحياة اليومية ، وبرنامج الحركة والتوجه والرياضة والتأهيل المهني الذي يشمل الأعمال البدوية مثل الخيزران ، والبلاستيك ، والبستنة ، وتربية الدواجن ويستفيد سنوياُ من خدمات المركز حوالي 600 معوق من جرحى العمليات العسكرية وغيرهم .

معهد النور لتعليم المكفوفين :

تأسس عام 1960م ، بواسطة جمعية نادي الليونز الخيرية الألماني بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم ووزارة الداخلية ، بدأ المعهد بالتأهيل المهني للكبار ثم أصبح يعني بتعليم المكفوفين من كلا الجنسين من سن 7 وحتى 15 سنة تعليماً أكاديمياً نظامياً ، وفي عام 1968م أصبح المعهد تابعاً لوزارة الرعاية الاجتماعية ثم ألحقت به روضة للمكفوفين ، يحتوي المعهد على مرحلة الأساس وروضة ويتم التدريس بطريقة (برايل) به مطبعة لطباعة الكتب بطريقة (برابل) في عام 1994 ، المسجلين في المعهد حالياً 150طالباً والذين تخرجوا منه حوالي 200 طالب .

المعهد النموذجي لتدريب المعوقين سوبا :

أنشئ هذا المعهد كمؤسسة لتأهيل المعوقين بسوبا عام 1986م بموجب إتفاقية بين وزارة الرعاية الاجتماعية الاتحادية ، كطرف أول ، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي كطرف ثان ، قام الطرف الأول بتوفير المبنى والقوى العاملة والمواد الخام، وإلتزم الطرف الثاني بتوفير الخبراء والمستشارين والمعدات والآلآت ووسائل الترخيل وتدريب العاملين ، ويتم تدريب المعوقين الذي تتراوح أعمارهم بين 15- 35 سنة من كلا الجنسين على الأنشطة المهنية داخل المعهد ، وتشمل تلك الأنشطة النجارة والكهرباء والجلود والحدادة والخياطة والأعمال اليدوية والإقتصاد المنزلي والآلة الكاتبة وتربية الدواجن ، بجانب الخدنات النفسية والاجتماعية ، ويقوم بالتدريب معلمون ، تم إنتدابهم لهذا الغرض من وزارتي التربية والتعليم ووزارة الرعاية الاجتماعية الاتحادية ، حيث يستمر عامين دراسيين ، بلغ عدد العاملين 38 عاملاً .

حسب الإتفاقية أن يكون 70% من العاملين فيه من المعوقين ، وقد تم تحويل المعهد بقرار وزاري عام 1993م لوزارة الشئون الثقافية والاجتماعية بولاية الخرطوم ، ومنذ ذلك التاريخ توقف المعهد تماماً ، لعدة مشاكل ، منها ضعف التمويل وعدم تقييم شهادة التأهيل المهني التي يتخرج بها الدراس .

المصنع الإنتاجي الشامل للمعوقين بالصحافة :

تأسس المصنع الإنتاجي الشامل للمعوقين بالصحافة عام 1991م بموجب إتفاقية حكومة السودان ، وبرنانج الأمم المتحدة الإنمائي التي أبرمت عام 1986م كمرحلة ثانية من مراحل الإتفاقية ، حيث مثلت الحكومة الوكالة الإقريقية للإغاثة ، والإتفاقية مدتها ثلاث سنوات تحدد تلقائياً وقد نصت على تشغيل المعوقين داخل المصنع 70% من جملة العاملين من خريجي معهد سوبا للمعوقين بصورة خاصة ، وللمعوقين بصورة عامة ،

أهدافه:

1. تقديم العون لمادي للمعوقين جسدياً مثل الغذاء والكساء .
2. تقديم الأطراف الصناعية والكراسي المتحركة للمعوقين جسدياً
3. تقديم الرعاية الصحية والاجتماعية والثقافية .

مؤسسات قامت بالجهد الطوعي في مجال الإعاقة السمعية :

الجمعية القومية السودانية لرعاية الصم :

أنشئت الجمعية القومية لرعاية الصم عام 1969م ، وكان أول مشاريع الجمعية تأسيس معهد تأهيل وتدريب الصم بالخرطوم (2) عام 1972م ، قامت الجمعية بإنشاء عدد من المعاهد . مساعد وزارة التربية والتعليم . في مدن السودان المختلفة ، ويدرس في هذه المعاهد منهج المدارس العادية مع بعض اجتهادات الأساتذة لتطويع المنهج تواكب الطفل الأصم . مع حذف وإضافة من غير إخلال بالمنهج . أما طرق التعليم في معاهد الصم فهي لغة افشارة وأبجدية الحروف الهجائية بالأصابع وقراءة الشفاه.

الاتحاد القومي للصم والبكم

أنشئ الإتحاد القومي للصم في عام 1975م ومقره مدينة بحري ، النشاط الرئيسي هو النشاط الرياضي والثقافي والاجتماعي .

الرابطة القومية للصم رجال

أنشئت الرابطة القومية للصم الرجال عام 1994م ومن أهدافها تقديم خدمات التأهيل المهني للصم والدفاع عن حقوقهم وتنميتهم ثقافياً وإجتماعياً

الرابطة القومية للصم نساء

أنشئت في عام 1995م ومن أهم اهدافها توعية المرأة الصماء بمشكلة الصمم وتأهلها وتدريبها في شتى المجالات حتى تؤدي دورها في المجتمع .

الإتحاد الرياضي للصم :هدفه الإهتمام بالنشاط الرياضي الصم .

إتحاد المكفوفين السوداني : (إعاقة بصرية)

أنشئ عام 1970م ،اهداف الإتحاد تتلخص في مساعدة المكفوفين لإيجاد فرص التدريب والتأهيل ودمجهم في المجتمع ، بجانب الأنشطة الاجتماعية الثقافية والترفيهية ، وللإتحاج مزرعة أبقار تدار بمساعدة جامعة الخرطوم ، ماتم التخطيط قطره وتم جلب الدعم لهذا المصنع ويجري الآن البحث عن مقر له .

مركز بسمة لتنمية القدرات الفكرية والحركية والتخاطب : (إعاقة عقلية)

أنشئ مركز بسمة بواسطة جمعية بسمة عام 1990م ، مقر المركزالديوم الشرقية (نادي القولد) ، وتتراوح أعمار المستفيدين ما بين 6 – 18سنة

أهدافه: تنمية القدرات الفكرية والحركية والتخاطب للمعوقين عقلياً ، تعليم أكاديمي

التأهيل المهني . بالمركز 33 دارساً من المعوقين .

معهد فرسان الإرادة لرعاية الأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة :

أنشئ المعهد في فبراير 1995م بموجب تصديق من وزارة التربية والتعليم . قسم التعليم الحكومي غير الحكومي

أهدافه : تأهيل المعوقين عقلياً ونفسياً وثقافياً وتربوياً . توفير التأهيل المهني

مركز الطفل الحديث :

أسس عام 1996م ، بهدف المركز إلى تقديم خدمات التأهيل المهني والنفسي والاجتماعي والإرشاد الأسري والتعليم الأكاديمي .

معهد للأطفال المعوقين (أمدرمان) :

تأسس المعهد في عام 1985م ويقوم المعهد بالتأهيل النفسي والاجتماعي والأكاديمي والمهني مسجل بالمعهد حوالي 200 فرد معوق من الجنسين.

معهد الآفاق الأوسع (عطبرة) :

تأسس المعهد عام 1986م عدد المستفيدين 150، ويقدم التعليم الأكاديمي والمهني .

مركز دراسات معوقات الطفولة الخرطوم (2):

أسس مركز معوقات الطفولة عام 1993م بتصديق من المجلس القومي لرعاية الطفولة ، وبه حوالي 33 طفلاً من الجنسين ، تتراوح أعمارهم بين 6- 16 سنة وتعليمهم النجارة والخزف ويخرج المركز سنوياً حوالي 30 كفيفاً .

معهد الضياء والأمل (عطبرة) :

أسس المعهد عام 1994م ، ويتبع لإتحاد المكفوفين القومي السوداني درس فيه منهج وزارة التربية والتعليم ، بجانب برنامج الحركة والتوجه ومهارات الحياة يومية.

معهد الرجاف بجوبا :

تم تأسيسه عام 1994م لإتحاد المكفوفين القومي يدرس طريقة برايل (مرحلة الأساس).

دار ششر لرعاية وتأهيل المعوقين حركياً : (إعاقة حركية)

أنشئت دار ششر لرعاية وتأهيل المعوقين حركياً عام 1947م ، بواسطة جمعية دار العالمية ومقرها أركويت بالخرطوم ، للدار عدة أهداف منها توفير العلاج بيعي الأدوبة المختلفة للأطفال المعوقين حركياً من سن 4سنوات إلى 15 سنة من خلال إيجاد الاجهزة التعويضية للمعوقين حركياً وتوجيه وإرشاد آباء الأطفال المعوقين حركياً، بدأت في تأهيل المعوقين حركياً داخل مجتمعاتهم المحلية ، في قرى سوبا ، الجديد ، المايقوما ، أمبدة ، جبل أولياء (معسكرات النازحين).

بدأ العمل في وحدة العمليات داخل الدار ، تتلقي الدار العون من المنظمات الطوعية ، ووزارتي الصحة والرعاية وتبرعات الخيرين . .

الجمعية السودانية وتأهيل المعوقين : (إعاقة حركية)

تم تكوين الجمعية السودانية لرعاية وتأهيل المعوقين حركياً عام 1976م ، مقرها مدينة العملاق بالخرطوم بحري ، وتهدف الجمعية لرعاية وتأهيل المعوقين حركياً ودمجهم في مجتمعاتهم .

الإتحاد الرياضي السوداني :

أسس الإتحاد الرياضي السوداني عام 1995م ، مقره مدينة الخرطوم بحري غرضه النهوض بالمستوى الرياضي للمعوقين ،

إتحاد جمعيات المعوقين بالولايات الاستوائية (ا ساد):

تكون إتحاد جمعيات المعوقين بالولايات بمبادرة من الجمعية النرويجية لرعاية المعوقين ،ويشترك في تمويله عدد من المنظمات ، .

3-6 دور المجتمع تجاه أصحاب الاحتياجات الخاصة اجتماعيا – اقتصاديا

لعل ما يشغل بال الدولة والمنظمات والأمم المتحدة من ناحية والمجتمع من ناحية أخرى كفالة الأمن الاجتماعي لكل شخص، خاصة إذا كان هذا الفرد من ذوي الاحتياجات الخاصة، لأنهم غير قادرين علي حماية أنفسهم في كثير من الأحيان، حتى لا يشعر ذوي الاحتياجات الخاصة أنهم اقل مكانة من الأفراد السويين، وحتى لا يكونوا عالة علي غيرهم أو مصدر قلق وضيق، وحتى لا يستفيد من جراء إهمال ذوي الاحتياجات الخاصة أصحاب النفوس الضعيفة، الذين يعملون علي ضمهم في جماعات تهدد أمن المجتمع واستقراره، لذا كان علي المجتمع العالمي والإقليمي والمحلي تحقيق العدالة وتكافؤ الفرص لكل المواطنين داخل المجتمع بتقديم الخدمات تجاه ذوي الاحتياجات الخاصة ، وتشتمل هذه الخدمات علي الخدمات الاجتماعية والاقتصادية والتربوية، ويصبح دور المجتمع توفير كل الخدمات لذوي الاحتياجات الخاصة وتحقيق حاجاته الاجتماعية والاقتصادية التي نحن بصدد سردها.

1-3-6 دور المجتمع في الناحية الاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة:

يتمثل هذا الدور في الخدمات التي تستهدف أساليب الحصول علي بيانات ذوي الاحتياجات الخاصة، من بداية ونشأة المرض أو الإعاقة أو العجز، كذلك معرفة المؤسسات العلاجية التي قامت بعلاج المعاق.

- تقديم خدمات التأهيل الاجتماعي لحل المشكلات الاجتماعية، التي تحول دون توافق ذوي الاحتياجات الخاصة مع البيئة المحيطة بهم ، بالقدر الذي يمكنه من استعادة توافقهم البيئي واستقلاله الاجتماعي والاقتصادي.
- توعية أفراد المجتمع وبشكل ايجابي عن طريق برنامج شامل لتثقيف الأفراد داخل المجتمع بضرورة فهم قضايا ذوي الاحتياجات الخاصة والتعامل معهم بوعي حضاري.
- توعية المجتمع بالأسباب المؤدية للإعاقة الحد منها ومنعها والاكتشاف والتدخل المبكر لها.
- المشاركة الكاملة لذوي الاحتياجات الخاصة في الأنشطة الاجتماعية والاقتصادية وبقية الأنشطة، حتى يكونوا نشطين في مجتمعاتهم.

ذوي الاحتياجات الخاصة فئة أو جزء أساسي من المجتمع، ومن واجباته أن يكفل لهم حقوقهم بواسطة التشريعات القائمة وان يوفر لهم سبل الحماية والرعاية، هادفاً لتحقيق التكيف والتوافق مع المجتمع، وضماناً لمشاركتهم الفاعلة في الحياة العامة.

لابد للمجتمع أن يقوم علي تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة داخل المجتمع، ولا يقتصر علي توفير الخدمات التأهيلية التعليمية فقد، بل تحقيق الاندماج الكامل لذوي الاحتياجات الخاصة في الحياة الاجتماعية والاقتصادية للمجتمع، الذي سيعيشون فيه، إذ لابد من أن تشارك المجتمعات وتتحمل مسئولياتها تجاه ذوي الاحتياجات الخاصة، والمشاركة تستدعي مشاركة كاملة بين كافة الخدمات التي تقدمها القطاعات ذات العلاقة الاجتماعية، صحية، تعليمية، قانونية ومهنية.

كما يهدف تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة داخل المجتمع إلي تغيير الاتجاهات السالبة نحو ذوي الاحتياجات الخاصة.

عملية التأهيل المهني: يجب أن لا تقتصر على ملائمة قرارات المعوق لمطالب المهنة التي يوجه إليها ثم يدرب عليها فحسب إذ يتضح بعد إعداده إعداداً كاملاً أن تلك المهنة كاسرة في سوق العمل . لذلك يجب أن يلم القانون بالتأهيل المهني إلماماً كاملاً لفرص العمل الفعلية المتاحة في البيئة المحلية لمعرفتها بإستمرار.

الإنسان كلٌ متكامل تتفاعل عناصر شخصيته العقلية والبيولوجية والنفسية والاجتماعية، لذلك يجب مراعاة الجانب الاجتماعي لذوي الاحتياجات الخاصة له أهميته، حيث يعني به كإنسان له احتياجاته النفسية والاجتماعية يعمل علي إشباعها، فالجانب الاجتماعي له دور في الارتباط الوثيق بالإعاقة (ذوي الاحتياجات الخاصة) أي أنه قد يكون عدم مراعاة الجوانب الإجتماعية لذوي الإحتياجات الخاصة سبباً في الإعاقة ، لذلك لابد أن يسير العلاج الطبي لذوي الاحتياجات الخاصة مع العلاج الاجتماعي جنباً إلي جنب، حتى يحدث تكامل يؤدي الغرض المطلوب لذا علي المجتمع أن يعمل علي توفير التأهيل الاجتماعي لذوي الاحتياجات الخاصة، من عملية الإعداد والتوجيه والتدريب والتشغيل والمتابعة

وتقسيم الخدمات المهنية، مما يهيئ لذوي الاحتياجات الخاصة فرصة الحصول علي عمل مناسب والاستقرار فيه.

تؤدي عملية التأهيل الاجتماعي لذوي الاحتياجات إلى استقلاله في كافة قدراته وإمكانياته، حتى تتوفر له فرص الكسب والاستقرار وبالتالي تزداد فرصة القوى الإنتاجية بالمجتمع، وبذلك يكون المجتمع عمل علي أداء دوره في ناحيته الاقتصادية.

بذلك يمكن مساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة اجتماعياً بالمحافظة علي أن لا يفقد مكانته الاجتماعية سواء في الأسرة أو المجتمع الذي يعيش فيه، ويحدث ذلك نتيجة لعجزه عن الاستقلال والاعتماد علي نفسه في قضاء حاجاته الضرورية، فالأسرة قد تشعر ذوي الاحتياجات الخاصة بأنه عبئاً عليها، وهذا ينعكس علي معاملتها له وتكون النتيجة انسحاب المعاق (ذوي الاحتياج الخاص) من مجتمع الأسرة وعدم الشعور بالانتماء له مما يؤثر ذلك علي الأسرة والمجتمع.

للمجتمع دور تجاه الفئات الخاصة وذلك بتكيف ذوي الاحتياجات الخاصة مع البيئة الاجتماعية التي يعيشون فيها، وذلك منعاً لحدوث المشكلات الاجتماعية التي تضطرب فيها علاقات الفرد بمحيطه داخل الأسرة، ، لذلك يجب توفير برامج الرعاية والتأهيل لتحقيق التكيف والتوازن الاجتماعي بالآتي :

- لابد للمجتمع من مساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة في حل المشكلات الأسرية الخاصة بوضعه.
- لابد من توفير الجوانب الترويحية لذوي الاحتياجات لملء أوقات الفراغ التي قد تساعد كذلك في تعرف ذوي الاحتياجات الخاصة لأصدقاء وشعوره بالمساواة مع زملاءه وأصدقاءه حتى لا يحدث ضمور في التفاعل ويصبح ذوي الاحتياج الخاص منطوياً على نفسه .
- علي المجتمع الحد من المشكلات النفسية التي تشعرهم بالنقص مما يعوق تكيفهم الاجتماعي.
- للمجتمع دوره في معالجة المشكلات الفنية بين تكاليف العلاج وتوفير مراكز كافية للعلاج لذوي الاحتياجات الخاصة لتراعي ظروفهم ومشكلاتهم.
- توفير العدالة الاجتماعية ذلك بأن لا يحرم أي شخص مؤهل من الالتحاق بأي مهنة أو عمل بسبب الإعاقة، ولجميع الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة الحق في المشاركة في المناشط الاجتماعية والمهنية والترفيهية.
- رفع الروح المعنوية لذوي الاحتياجات الخاصة، إخراجهم وأسرهم من العزلة ومساندتهم وإشراكهم في التفاعل الاجتماعي وبث روح الوعي بينهم .

2-3-6 دور ومسئولية المجتمع اقتصادياً :

- لابد للمجتمع من توفير النواحي المالية لذوي الاحتياجات الخاصة اللائي يمرون بظروف مرضية ومشاكل اقتصادية، في عدم تحمل نفقات العلاج الاقتصادية، لذا علي المجتمع دور في توفير العلاج لذوي الاحتياجات الخاصة منعاُ للمشاكل الاقتصادية .
- مساعدة توظيف الأشخاص ذو الاحتياجات الخاصة المؤهلين في القطاعين العام والخاص والإكثار من توفير المشروعات البديلة لتوظفيهم وضمان فرص التأهيل لهم.
- لابد للمجتمع أن يؤدي دوراً في تيسير نفقة العلاج بالنسبة لهذه الفئة، وزيادة الدخل للمعاق حتى لا تحدث مشكلات اقتصاديةو إن ارتفاع الدخل أو انخفاضه بالنسبة لذوي الاحتياجات الخاصة للمعاق أو الذين يعلون أسرة له أثر على الأدوار التي يقوم بها داخل الأسرة (كرب أسرة) .
- القضاء علي أمراض النقص الغذائي وسوء التغذية ونقص البروتين.
- معالجة الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية ومستويات الصحة البيئية وتوفير المياه الصالحة للشرب.
- تخفيف حدة الفقر وسط الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة.

7/ النتائج والتوصيات:

توصلت الورقة الى عدة نتائج وتوصيات، أهمها

1-7 النتائج:

1/ بالرغم من أن لكل طفل من ذوي الاحتياجات الخاصة الحق في أن ينشأ حياة طبيعية والقدرة على المساهمة في المجتمع إلا أننا نجد أن الغالبية العظمي من الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة يفتقرون إلى الخدمات الاجتماعية ولا يمكن تقديم خدمات التربية الخاصة، نظراً لارتفاع تكلفتها.

2/ للمجتمع دور في دعم ذوي الاحتياجات الخاصة ومساعدتهم على التكيف البيئي وتطوير الرعاية والتأهيل.

3/ للمجتمع دور اجتماعي تجاه ذوي الاحتياجات الخاصة.

4/ للمجتمع دور في النواحي الاقتصادية متمثل في توفير العلاج والتوظيف في القطاعين العام والخاص وتخفيف حدة الفقر وسط الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة ورفع الوضع الاقتصادي لهم.

7-2 التوصيات :

بناء على ما توصلت إليه من نتائج توصي الورقة بتفعيل وتطوير التشريعات التي تضمن حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة في كافة جوانب الحياة المختلفة، حتى نضمن لذوي الاحتياجات الخاصة كل الفرص المتكافئة من تعليم وتوفير معينات والتقنيات الحديثة، لتسهيل عملية تعليم المعاقين وإيجاد فرص متكاملة لحصولهم على كافة الحقوق والخدمات متساوين مع بقية أفراد المجتمع، وإزالة جميع العقبات التي تحول دون تنفيذ ذلك، حتى ينعم المجتمع بكل متساوي متكافئ في كل جانب من جوانب الحياة، خاصة النواحي الاقتصادية والاجتماعية لدفع حركة التنمية ورفع المستوي لكل أفراد المجتمع بصورة عامة وذوي الاحتياجات الخاصة بصورة خاصة، ومن أهم التوصيات هي :

1 – تفعيل التشريعات واللوائح والقرارات الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة.

2 – الإكثار من مراكز الدراسات والأبحاث عن ذوي الاحتياجات الخاصة.

3 – توفير المعينات لذوي الاحتياجات الخاصة المختلفة والنهوض بهم صحياً واجتماعياً واقتصادياً.

4 – الدعم الإعلامي للتوعية لحقوق ذوي الاحتياجات الخاصة واحتياجاتهم المكانية ودمجهم اجتماعياً.

5 – توفير وتسخير التكنولوجيا الحديثة لدعم برامج التشخيص والتدريب والتأهيل.

6 – الدمج الشامل للمعاقين في المجتمع وتنمية شخصيتهم الفكرية.

7 – الالتزام بالقيم الروحية والتراث الحضاري في تأهيل وإدماج الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع بما يجعلهم شركاء في التنمية.

8/ المصادر والمراجع

أ/ سورة النور، الآية (61).

1- إحسان محمد الحسن – النظرية الاجتماعية المتقدمة الإسكندرية،الاسكندرية،دار الاوائل للنشر،ط،2005

2- رضا علي سعد، ورقة عمل، المؤتمر الرابع للمجلس العالمي الإسلامي للرعاية والتأهيل، الخرطوم ، 2001م.

3- رقية السيد الطيب، الزبير بشير طه : تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة داخل المجتمع (بدون).

4- رنا محمد صبحى عوادة ، دمج المعاقين حركياً فى المجتمع المحلى بيئاً واجتماعياً .

5- زيدان عبد الباقي ،علم الإجتماع المهني لإحتياجات العمل ،مطبعة السعادة الطبعة الثانية 1975م.

6- عبد الحميد يوسف كمال : محاضرات في رعاية المعوقين ، مكتب الأمم المتحدة، البرنامج الإنمائي ، الخرطوم، 1989م.

7- عبد الرحمن عبد الرحيم الخطيب : الخدمة الاجتماعية المتكاملة في مجال الإعاقة، الانجلو المصرية ، القاهرة، 2008م.

8- عبد الفتاح عثمان : الرعاية الاجتماعية والنفسية للمعاقين ، الانجلو المصرية، الطبعة الأولي، 1981م.

9- عبد الله أبو صرير ه تطورات الرعاية الاجتماعية وتأهيل المعاقين ، ايتراك للنشر والتوزيع القاهرة ، 2004م .

10- عمر عبد الجبار محمد أحمد معجم ومصطلحات الحديث الطبعة الأولي الرياض 2005م،

11- الفريد هيلي، باتشر كيس، بارا بارا سميث : الخدمات المبكرة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ، الطبعة الأولي ، الشارقة ، 1993م.

12- فوزي علي جار النبي ، الصحة العامة والرعاية ، دار المعارف ، القاهرة ، 1998م .

13- قانون رعاية المعوقين 1984م.

14- محمد الجوهري ،طرق البحث الاجتماعي ، القاهرة دار الثقافة للنشر والتوزيع 1985م.

15- محمد سيد فهمي، السيد رمضان : الفئات الخاصة من منظور الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي، المدينة الجامعية، 1982م.

16- نيكولاتيماشيف ، نظرية علم الاجتماع طبيعتها وتطورها ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، 1987م

17- Hatha : way. W. Education and Health of partially seen child ,New York inc 1963 .

18- http://www.aldwly.com/vb/t21598.html.